



خلال جلسته الأسبوعية.. مجلس الوزراء يؤكد على ضرورة إعداد رؤية متطورة للنهوض بواقع التعليم التربوي والجامعي

تفاصيل على موقع تشرين



«التجاري السوري» يحضر لإطلاق قرض المهن اليدوية والتراثية بسقف ١٠٠ مليون ليرة

تشرين - إبراهيم غيبور

عقارية وضممانة مؤسسة ضمان مخاطر القروض. وكعادته يسعى المصرف التجاري السوري إلى أن تكون إجراءات المنح والثبوتيات المطلوبة ميسرة للمتعاملين، وبهذا الخصوص لم يخف الدكتور يوسف أن هناك تنسيقاً يجري حالياً مع وزارة السياحة واتحاد غرف السياحة أيضاً من أجل اعتماد وثيقة تثبت ممارسة التعامل لمهنته اليدوية والتراثية، بحيث يتم التعامل معهم وفق أسلوب ميسر يقتصر الكثير من الإجراءات. وفيما يتعلق بطريقة السداد، بين مدير عام المصرف أنه سيكون وفق أقساط شهرية، إضافة إلى أن الدراسة الائتمانية الخاصة بالقرض سيتم إعدادها وفق تعليمات المصرف التجاري بعد التنسيق مع وزارة السياحة بهذا الخصوص، في حين أن صلاحيات منح المنتج ستكون محصورة باللجان الفرعية في المحافظات.

رغبة منه بتنوع منتجاته الائتمانية، يحضر المصرف التجاري السوري لإطلاق قرض المهن اليدوية والتراثية خلال أيام قليلة قادمة.

ويأتي قرض المهن اليدوية والتراثية كمنتج جديد ينضم إلى سلسلة القروض التي أطلقها المصرف خلال الفترة الماضية، وفقاً لتصريح مدير عام المصرف الدكتور علي يوسف لـ«تشرين» بهذا الخصوص.

وحسب الدكتور يوسف، فإن الغاية من المنتج الجديد تمويل المتعاملين من أصحاب المهن التراثية واليدوية بما يتناسب مع طبيعة النشاط المهني لكل متعامل، وبسقف تمويل يصل إلى ١٠٠ مليون ليرة لمدة عشر سنوات وبفائدة ١,٥٥٪، مقابل ضمانات



العمل مستمر لتنفيذ ٤٨٠ وحدة سكنية مؤقتة ودائمة لمتضرري الزلزال | 3

صفحة جديدة لمزارعي الشوندر في الغاب
فشل مزاد التسويق والمحصول بقيمة ١٤
مليار ليرة مهدد بالتلف!

2

من حصي «صافون» تكويناته تنجدل
مع الحدث السوري.. الفنان نزار
علي بدر: أنفذ وصية الأوغارتيين

5

الرياضات الخاصة تشارك بلاعبٍ وحيدٍ في
دورة الألعاب العربية

7

مركز «زرع الخلايا الجذعية» يضع حداً نهائياً لمعاناة أطفال السرطان مجاناً



عددهم اقترب من المليون حتى الآن ٢٧ بالمئة زيادة في عدد السياح هذا العام

4

موسم سياحي لافت في اللاذقية.. ومعظم الزوار العرب من العراق ولبنان

صفحة جديدة لمزارعي الشوندر في الغاب فشل مزاد التسويق والمحصول بقيمة ١٤ مليار ليرة مهدد بالتلف!

■ تشرين - علي شاهر أحمد



الصفحة التي تلقاها مزارعو الشوندر في الغاب نتيجة فشل المزاد المعلن لتسويق المحصول كمادة علفية للثروة الحيوانية والذي لم يتقدم إليه أي عارض وانتهى يوم أمس الإثنين، غطت على خذلان المزارعين من تنصل وزارة الزراعة تقديم مستلزمات الإنتاج للمحصول خلال الموسم الزراعي.

ودخلت عملية تسويق المحصول في سباق مع الزمن بعد أن وصل المحصول إلى مرحلة النضج وأصبح مهدداً بالتلف وكل يوم تأخير بالتسويق سيؤدي إلى تلف جزء منه، والمسألة لم تعد تحتمل أي هدر بالوقت بالاجتماعات والمراسلات بين الجهات المعنية، حيث تصل قيمة المحصول إلى ١٤ مليار ليرة وفق الإنتاج المقدر بـ ٣٦ ألف طن بالمساحة المزروعة البالغة ٨٥٤ هكتاراً التي نظمت فيها وزارة الصناعة ممثلة بشركة سكر تل سلحب عقوداً مع المزارعين، حيث تنصلت وزارة الزراعة من التزاماتها بتقديم مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومحروقات لهذه المساحة، علماً أنها مدرجة بالخطة الزراعية للوزارة.

وكشف مدير عام شركة سكر تل سلحب المهندس مدين علي في تصريح لـ«تشرين» أنه لم يتقدم أي عارض إلى المزاد الذي أعلنت عنه الشركة لتسويق المحصول بشكل مفروم كمادة علفية للثروة الحيوانية، علماً أن بعض التجار الذين تواصلوا مع الشركة قبل المزاد كانت لديهم رغبة واضحة باسترجار المحصول. وأشار علي إلى أن الشركة باشرت فوراً

بإجراءات الإعلان للمرة الثانية التي تستغرق ما لا يقل عن أسبوعين، لافتاً إلى أن الشركة لم تتأخر يوماً واحداً في متابعة إجراءات التحضير لتسويق المحصول حيث تسلمت الشركة موافقة اللجنة الاقتصادية على تسويق المحصول بمزاد علني في ١٥ حزيران وكان يوم خميس وتم الإعلان عن المزاد يوم الأحد ١٨ حزيران الماضي. من جهته أكد رئيس الرابطة الفلاحية في الغاب محسن ماجد سليمان أن شركة سكر تل سلحب وقعت

عقوداً مع الفلاحين وهي المسؤولة عن استلام المحصول بالوقت المحدد، حيث كان يبدأ تسويق الشوندر بالمواسم السابقة مطلع شهر حزيران، مؤكداً مواصلة الجهود لإيصال المحصول إلى أرض الشركة ولتصرف فيه الشركة كما تشاء، حيث لا علاقة لنا بذلك، لافتاً إلى أن الرابطة ستتواصل مع اتحاد الفلاحين من أجل التدابير التي ستتخذ لتسويق المحصول بالسرعة الممكنة قبل تعرضه للتلف.

وطالب رئيس الجمعية الفلاحية في قرية المسحل محمد إبراهيم بحاسبة الجهات المسؤولة عن فشل الدورة التصنيعية بالموسم الزراعي الماضي والذي كان له الدور الأبرز فيما وصلنا إليه بالوقت الحالي، لافتاً إلى أن تكلفة المساحة المزروعة بالشوندر بالموسم الحالي تراوح بين ٨-٢٠ مليار ليرة قطعها مزارعو الشوندر من لقمة عيشهم ليقفوا يتحسرون على محصولهم الذي يتعرض للتلف!

بتكلفة تعدت المليارات.. مديرية الخدمات الفنية في حماة تنجز صيانة وتسوية الطرقات في ريف المحافظة

■ تشرين - محمد فرحة:

منذ شهر نيسان وحتى الآن لم تتوقف ورشات وآليات الخدمات الفنية في حماة عن العمل في تسوية وصيانة وترقيع الطرقات والشوارع في الوحدات الإدارية، بدءاً من ريف سلمية شرقاً مروراً بمدينة حمص والسقيلية شمال غربي حماة، وصولاً إلى مصياف وريفها المترامي الأطراف.

هذا ما أكدّه المهندس حكيم نبهان مدير الخدمات الفنية بمحافظة حماة لـ«تشرين»؟ مشيراً إلى أن كل ورشات وفنيي الخدمات الفنية، موزعون ومنتشرون مع هذه الورشات والآليات، ويأتي ذلك كونه بناء على طلبات هذه الوحدات الإدارية المقدمة للمحافظة التي أحالتها لنا للتنفيذ.

لافتاً إلى أنه تمت تسوية عشرات القرى في ريف مدينة سلمية ومصياف، حتى الطرق الممتدة بين كل قرية وأخرى قمنا بتسويتها وترقيتها، وفقاً للإمكانيات المتوفرة والمتاحة.

وساق نبهان مثالا الطريق الذي يربط بين قرية بعين في ريف مصياف وقرية عقرب، حيث قمنا بصيانته رغم أنه طريق مركزي، يصل مصياف بمدينة حمص، مشيراً إلى أن تكلفة هذه الأعمال تعدت المليارات حتى الآن، ولا تزال نقوم بتسوية طرقات خربتها الآليات الثقيلة التي عبرت عليها مع بداية الأزمة وحتى الآن، كاشفاً بأن تسوية الطرقات في مجال الوحدات الإدارية، هو من صميم عمل هذه الوحدات، لكونها تقع داخل مخططها الرسمي، لكن المحافظة أوعزت بكل ذلك مقدره ضعف إمكانيات البلديات للقيام بأعمال كهذه، وأوضح بأن النصيب الأكبر من تسوية هذه الطرقات كان في مجالي سلمية والغاب، يأتي بعد ذلك ريف حماة الشمالي كصوران والطيبة وغيرها.

في كل الأحوال - لا يزال الكلام لمدير الخدمات الفنية بحماة حكيم نبهان - مازال الصيف طويلاً وما زالت ورشاتنا منتشرة في مختلف الوحدات الإدارية وفقاً لتعليمات وموافقات المحافظ الدكتور محمود زنبوعه. بالمختصر المفيد ورغم كل ذلك ما زال العديد من شوارع مصياف وسلمية بأمس الحاجة لمزيد من الصيانة والتسوية، فلا يخلو شارع في مدينة مصياف من الحفرات يختلف عمقها بين حي وآخر ومع ذلك لم يكن لها النصيب المهم في صيانة شوارعها.



العمل مستمر لتنفيذ ٤٨٠ وحدة سكنية مؤقتة ودائمة لمتضرري الزلزال

■ تشرين - يوسف علي:



بين مدير فرع المنطقة الساحلية في الشركة العامة للمشاريع المائية المهندس محمد عيسى لـ تشرين؟ أنه يتم حالياً تنفيذ مشروع بناء ٤٠٠ وحدة سكنية للإيواء المؤقت لمصلحة المتضررين من الزلزال بقيمة عقدية ٥٠ مليار ليرة، ومن المتوقع الانتهاء منها في ٢٠ تشرين الأول القادم.

وأشار عيسى إلى أنه تبلغ مساحة الوحدة مسبقة الصنع ٤٢ متراً مربعاً، مؤلفة من غرفتي نوم وصالون ومطبخ وحمام ومزودة بلوحي طاقة شمسية لتوليد الكهرباء، موزعة بين مواقع (حي الغراف، دمسرخو، الفوار، النقة، الفيض).

كما لفت إلى أن فرع الشركة ينفذ مشروع بناءين برجيين للسكن الدائم لمتضرري الزلزال، مجموع الشقق السكنية فيهما ٨٠ شقة مساحتها ٨٠ متراً مربعاً، وذلك في موقعي النقة والعزة في مدينة جبلة بنسبة تنفيذ ١٤٪ وبقيمة عقدية ٢١ مليار ليرة، ومدة العقد ٣٠٠ يوم، متوقفاً الانتهاء من المشروع بداية العام القادم.

وفي السياق ذاته، أكد عيسى أنه تم الانتهاء من تنفيذ الموقع العام للموقع العام لمشاريع سكنية في أحياء دمسرخو والغراف بمدينة اللاذقية وحي الفوار جبلة بقيمة إجمالية ٣,٢ مليارات ليرة، مبيناً أن الشركة تنفذ هذه الأعمال بكوادرها وخبراتها الوطنية وبألاتها، وتسعى لوضع المشاريع ضمن المدة الزمنية العقدية بأفضل المواصفات.

دخول حي المفطرة التنظيم يروي عطش مدينة درعا للمقاسم السكنية..

■ تشرين - وليد الزعبي:



تفتقر مدينة درعا إلى المقاسم التنظيمية المعدة للبناء السكني، وذلك بعد أن امتلأ المخطط التنظيمي القديم المعمول به منذ سنوات طويلة بنسبة فاقت ٩٠٪، وتسبب بتحقيق أسعار العقارات المتبقية ضمنه بشكل كبير، وفاقم بالتالي من قيم الشقق السكنية التي تشيد عليها، ولطالما علت أصوات الأهالي بضرورة التوسع بالمخطط التنظيمي لإتاحة محاضر جديدة للبناء عليها بشكل يخفف من لهيب تلك الأسعار، وهي تنادي حالياً بضرورة تسريع الإجراءات الخاصة بمناطق التوسع المعلن عنها ضمن المدينة.

جهة بيعها وغير ذلك. علماً أن القانون ٢٣ المذكور أنفاً يتيح ضمن المدن اقتطاع ما نسبته ٥٠٪ من مساحة المنطقة الداخلة بالتنظيم لصالح المرافق الخدمية والمراكز الإدارية ولاسيما الطرقات والحدائق والمدارس والمستوصفات وغيرها.

تصدر الإشارة إلى أن مطالب الأهالي تتركز الآن على ضرورة تسريع الإجراءات التي تلي صدور المرسوم لكيلا تتأخر وتستغرق عدة سنوات، وذلك لتمكينهم من مقاسمهم بأقرب وقت ممكن للتصرف بها، كما يرى متابعون ضرورة إحداث صندوق خاص بإنشاء البنية التحتية من طرقات وصرف صحي وغيرها فور البدء بعملية توزيع المقاسم على أصحابها، لكونها ضرورية جداً لمنطقة التوسع إذ إنه من دونها سيكون من الصعب سكنها.

لجنة تقدير بدائي تُشكل لهذه الغاية، ثم النظر بها من قبل لجنة تقدير نهائي، لتنتهي عند لجنة تحكيم بعد تقديم الاعتراضات في حال وجدت من المواطنين.

ويلى ذلك وفق ما ذكر الجاحد، تشكيل لجان توزيع برئاسة قاضي وعضوية اثنين من الخبراء تعينهم المحافظة واثنين كممثلين عن الأهالي، وبعد التوزيع يفتح المجال للاعتراضات التي تقوم بدراستها لجنة مختصة وتبت بها، ومن ثم يصدر قرار التوزيع وتتم مخاطبة مديريةية المصالح العقارية لدق صكوك الملكية الجديدة الخاصة بالمقاسم وتسليمها لأصحابها ليصبح بإمكانهم التصرف بها، إن لجهة الترخيص والبناء على مقاسمهم وفق نظام ضابطة البناء المعمول به في المنطقة أو

الشمالي من المدينة قائمة، والعمل الآن بمرحلة تقسيم المنطقة إلى محاضر، وسيتم بعد الانتهاء من هذه المرحلة رفع المخططات إلى وزارة الأشغال العامة والإسكان من أجل اعتمادها، ومن ثم رفعها لاستصدار المرسوم اللازم لإقرارها.

وبدوره أوضح المهندس نعيم الجاحد رئيس الدائرة الفنية في مجلس مدينة درعا، أنه بعد صدور المرسوم ١٤٠ الخاص بتوسع التنظيم في منطقة المفطرة سيطبق القانون ٢٣ لعام ٢٠١٥، حيث جرى إعلان المرسوم، ومن ثم وقف عمليات البيع والشراء وحل الملكية في المنطقة، على أن يلي ذلك إجراءات بيان ملكية المواطنين لعقاراتهم من خلال إبراز إخراجات قيد عقارية، وتقييم الموجودات عليها من بيوت وأشجار وغيرها، من خلال

وبهذا الإطار أشار المهندس أمين العمري رئيس مجلس مدينة درعا إلى أهمية صدور المرسوم رقم ١٤٠ خلال شهر حزيران الماضي، والقاضي بضم منطقة التوسع في حي المفطرة للتنظيم، حيث له منعكسات إيجابية كبيرة على أهالي المدينة لكونه يتيح إدخال أكثر من ١٢٠٠ عقار إلى مخطط مدينة درعا التنظيمي، ويأتي تلبية لمطالب الأهالي المتكررة في هذا المجال، مبيناً أن المرسوم يقضي بتطبيق القانون ٢٣ لعام ٢٠١٥ لجهة تنظيم هذه المنطقة، وبين بالتوازي أن إجراءات تنظيم منطقة التوسع الثانية ولاسيما في الكاشف

عددهم اقترب من المليون حتى الآن ٣٧ بالمئة زيادة في عدد السياح هذا العام

■ تشرين - رانيا أحمد:



كشفت مديرة الترويج والإعلام السياحي في وزارة السياحة ربا صاصيلا عن وجود زيادة في عدد القادمين لنهاية الشهر السادس من عام ٢٠٢٣ بنسبة ٣٧٪ مقارنة مع الفترة نفسها من عام ٢٠٢٢، حيث بلغ حوالي مليون قادم، منهم ٨٨٠ ألفاً من العرب و١٢٠ ألفاً من الأجانب، وكان أغلب القدوم إلى سورية من الجنسيات العربية: اللبنانية، العراقية، البحرينية، والأردنية، والجنسيات الأجنبية: الروسية، الباكستانية، الإيرانية والهندية، منهم زوار المواقع المقدسة /٩٦/ ألف زائر، وبعدد الليالي /٦١٢/ ألف ليلة فندقية.

كما بينت صاصيلا في تصريحها لـ«تشرين» وجود زيادة في عدد النزلاء العرب والأجانب لنهاية الشهر السادس من عام ٢٠٢٣ بنسبة ٢٢٪ مقارنة مع الفترة نفسها من عام ٢٠٢٢، حيث بلغ إجمالي عدد النزلاء حوالي ١٢٠ ألف نزيل منهم: ١٠٠ ألف من العرب و٢٠ ألفاً من الأجانب، قضوا خلالها ٦٥٠ ألف ليلة فندقية.

يذكر أن وزارة السياحة اتخذت عدداً من الإجراءات تزامناً مع بدء عودة السياح العرب والأجانب إلى سورية، مقدّمة عدداً من التسهيلات ستكون بأكثر من مجال، أولها تنفيذ منصة إلكترونية للحصول على الفيزا السياحية خلال ٢٤ ساعة، وتقديم الخدمة للمجموعات السياحية عن طريق هذه المنصة، وإيضاً للراغب في زيارة سورية، وهذه المنصة تمكن المكاتب السياحية من إدخال كل البيانات والمعلومات الخاصة بالسائح، كما يتم العمل على تأمين البنية السياحية اللازمة لاستيعاب الأعداد المتوقعة من السياح، بإقامة مشاريع جديدة في دمشق وحلب واللاذقية، وهناك

فنادق قيد الإنشاء يتوقع افتتاحها في الموسم السياحي القادم، ومشاريع سياحية متوسطة قيد التأهيل، وكذلك فنادق وزارة السياحة يتم تأهيلها وتجديدها، لتأمين عدد غرف سياحية وخدمة وجودة لائقة تناسب القدوم السياحي المتوقع.

وفي أكثر من مناسبة تمّ التأكيد على أن الأسعار ستكون مدروسة ضمن الفنادق بما يتناسب مع مستوى الفندق، مع الأخذ بالحسبان موضوع الثقل الاقتصادي (حوامل الطاقة)، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع أسعار المنتج السياحي، إضافة إلى الدعم الكبير من وزارة السياحة بحيث لا يتجاوز الحدود، وليبقى المنتج السياحي منافساً لدول الجوار.

وتعمل الوزارة على تنشيط الثقافة السياحية من خلال زيادة الوعي والاهتمام بالثقافة السياحية سواء داخلياً أو خارجياً، عن طريق وسائل الترويج المختلفة الموجهة لكل الشرائح والمغتربين من خلال أفلام ومطبوعات ترويجية، إضافة إلى تطبيق الجولات الافتراضية التي تمكن السائح من التعرف على الأماكن السياحية، مع معلومات وشرح بخمس لغات، وهو تطبي ق جديد تمّ الترويج له في معرض دبي ولاقى اهتماماً وصدى كبيرين، ومع قدوم فصل الصيف يتم التحضير لخطة ترويجية وفعاليات متنوعة كفعالية يوم السياحة العالمي، ومعرض الزهور الدولي ومهرجان القلعة والوادي ومهرجان بلودان السياحي، بالإضافة إلى العديد من الفعاليات الموزعة على مختلف المحافظات السورية. كما أحدثت وزارة السياحة حاضنات سياحية تراثية بأكثر من محافظة، وقدمت لهم تسهيلات قوية لتأمين الحرفيين، وعرض منتجاتهم وحرفهم، وتم إعطاؤهم محلات في هذه الحاضنات التراثية، كما وجهت المكاتب السياحية لتكون هذه الحاضنات ضمن مسارات الزيارة، حيث يتم التوجه إلى حاضنة مشروع دمر، التي هي بديل عن سوق المهن اليدوية في التكية السليمانية التي هي قيد الترميم حالياً بخبرات عالية المستوى، ومن ثمّ التوظيف لديمومة مهنة الحرفيين وتشجيعهم على مزاوله حرفهم، التي أصبح بعضها مهدداً بالاندثار.

وتعمل الوزارة على تنشيط الثقافة السياحية من خلال زيادة الوعي والاهتمام بالثقافة السياحية سواء داخلياً أو خارجياً، عن طريق وسائل الترويج المختلفة الموجهة لكل الشرائح والمغتربين من خلال أفلام ومطبوعات ترويجية، إضافة إلى تطبيق الجولات الافتراضية التي تمكن السائح من التعرف على الأماكن السياحية، مع معلومات وشرح بخمس لغات، وهو تطبي ق جديد تمّ الترويج له في معرض دبي ولاقى اهتماماً وصدى كبيرين، ومع قدوم فصل الصيف يتم التحضير لخطة ترويجية وفعاليات متنوعة كفعالية يوم السياحة العالمي، ومعرض الزهور الدولي ومهرجان القلعة والوادي ومهرجان بلودان

موسم سياحي لافت في اللاذقية.. ومعظم الزوار العرب من العراق ولبنان

■ تشرين - صفاء إسماعيل:

في أوج الموسم السياحي، أكد مدير سياحة اللاذقية فادي نظام في حديث لـ«تشرين» أن الإقبال كان لافتاً على السياحة في المحافظة، وقد ازداد بنسبة كبيرة مقارنة بالفترة نفسها في العام الماضي، مبيناً أن هناك أعداداً كبيرة من الزوار العراقيين واللبنانيين، إضافة للمغتربين السوريين في دول الخليج. وأشار نظام إلى أن عودة فندق صلفندة الكبير إلى المنافسة في الموسم السياحي، بعد غياب استمر أكثر من ١٠ سنوات، كان له أثر إيجابي كبير على الحركة السياحية والإقبال على مدينة صلفندة التي تشكل مقصداً سياحياً مهماً في اللاذقية.

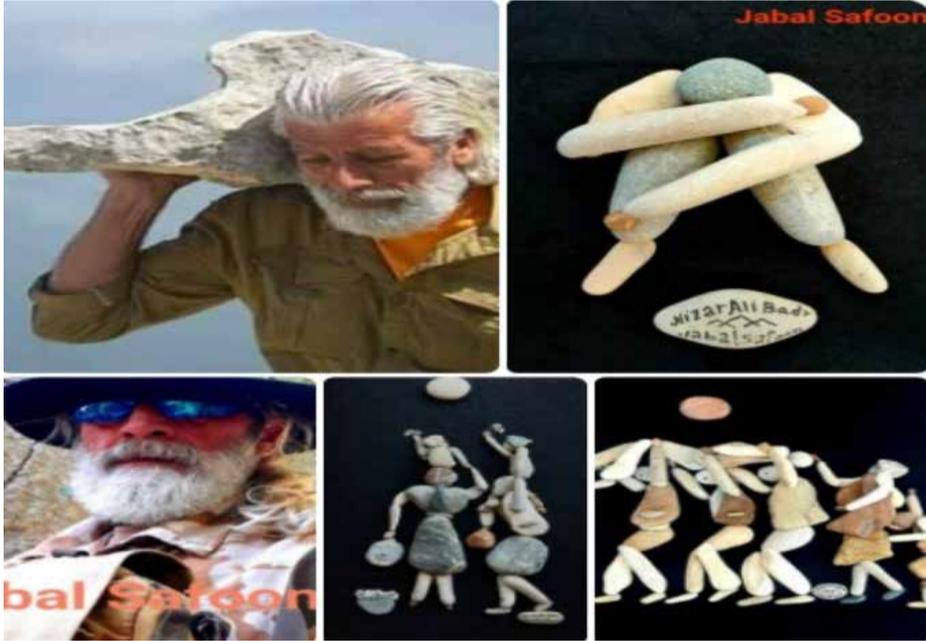
كما أوضح نظام أنه من المقرر أن يتم افتتاح فندق لابلج للسياحة الشعبية في وادي قنديل في آب القادم، إضافة لمشروع سياحي في محمية الشوح والأرز بصلفندة سيتم افتتاحه خلال العام الحالي، وإدخال جزء من مشروع السياحة الشعبية في شاطئ حميميم، في الخدمة خلال العام الحالي.

ولفت إلى أن جميع خيارات السياحة متاحة أمام المواطنين، مشيراً إلى الشواطئ المفتوحة التي تتقاضى أجوراً رمزية لقاء خدماتها المتمثلة بالطاولات والكراسي والحمامات والسياحة، مدلاً بمسبح الشعب، أوغاريت، حيث يتم تقاضي ٢٠٠٠ ليرة عن الشخص الواحد، إضافة للشواطئ المفتوحة التي يتم استثمارها بعقود مع المديرية العامة للموانئ والتي تتقاضى أيضاً أجوراً رمزية، ناهيك بوجود شواطئ مجانية لا يدفع فيها المواطن شيئاً. وعن الصعوبات التي واجهت الموسم السياحي العام الماضي وأهمها عدم توفر الكهرباء والمحروقات، أكد نظام أن المنشآت السياحية من مستوى خمس نجوم لديها خط زهبي، بينما استعانت منشآت سياحية عدة بالطاقة البديلة، واستطاعت منشآت أخرى تأمين مادة المازوت للمولدات الكهربائية، باعتبار أن المادة متوافرة أكثر من العام الماضي، وأضاف: كما أن بعض المحاور السياحية زادت فيها ساعات التغذية الكهربائية كصلفندة على سبيل المثال، واقع الحال هذا جعل الموسم السياحي جيداً والإقبال لافتاً.



من حصى «صافون» تكويناته تنجدل مع الحدث السوري الفنان نزار علي بدر: أنفذ وصية الأوغارتيين

■ تشرين - علي الزاعي:



إنسانية للعالم في وجه الحرب والدمار.

فكل حصى الشواطئ التي تستريح أمام أقدام جبل صافون، كانت في رأي الفنان بدر تنتظره طول الوقت ليأتي بها إلى محترفه، ويرسم من خلالها شواغله الإبداعية التي تتنوع في أكثر من مستوى واتجاه، لكن في معظمها شكلت معادلاً جمالياً لما يحدث في سورية الجرح النازف عقداً من السنين ونيفاً. وهو كما يعرف هذه التكوينات - أشكلُ بحصى البحر أعماله بعيداً عن النحت والرسم أو التلوين أي حصى طبيعية. فعلى خلفيات اختار ألونها بعناية لتبرز ألوان الحصى الطبيعية من دون تدخل كـ«الأزرق والأحمر والأبيض» أو حسب الفكرة التي يتناولها في تشكيله الحجري.. وهنا تبدو تلك التكوينات الحجرية التي يشكلها بدر للمتلقى من حصى شواطئ صافون، تلك المفارقة بين عظمة الجبل الراسخ بكامل هيئته، واللغة التي تأتي وكأنها من دون جهد بجمال عفويتها وأفكارها وشواغلها وتقنياتها المتعددة، من بساطة الفنون التطبيقية، وحتى كل لغة فن الكاريكاتير التعبيرية العالية والجارحة.

فقد شغلت نزار علي بدر موضوعات الحب الذي كان عليه أن يحارب من خلاله كل هذا الخوف والكراهية التي نزلت فجأة خبط عشواء كمنايا الشاعر زهير بن أبي سلمى. وعلى الأغلب يجسد من خلال هذه المجموعة علاقات الحب الإنسانية المتنوعة بين قصص العشاق وحكايا الحب العائلي إلى أسطورة عشق أقرب إلى القداسة، عندما

عندما أنهى النحات الإيطالي مايكل أنجلو (١٤٧٥-١٥٦٤) عمله النحتي الذي جسد من خلاله النبي موسى عليه السلام، ولشدة إعجابه بما أنجزت يده؛ صاح بملء فيه: انطق يا موسى، وفي رواية أخرى؛ صرخ: انطق أيها الحجر. غير أن النحات السوري نزار علي بدر استطاع أن ينطق الحجر، وجعل الحصى تصرخ بين يديه؛ بما يقارب من خمسة وعشرين ألف مرة؛ هي عدد التكوينات الحجرية أو الحصوية على وجه الدقة التي شكلها هذا الفنان، خلال سنوات المحنة السورية التي لا يزال نزيهاً مستمراً بملامح كثيرة، ومن كان نزار بدر ذلك الذي رمى حصى كبيرة قبل ذلك في المشهد البصري التشكيلي السوري بهذه الأعمال التي فارقت ذلك المشهد بعيداً عن تقليدية نتاجات المحترف الواحد.

فمن جبل الأقرع الراسخ بين محافظتي اللاذقية ولواء اسكندرون السوريين شمال غرب سورية، يأخذ بدر باعته الإبداعي، حتى إنه ينسب اسم «جبل صافون» لنفسه، تلك التسمية الملحمية للجبل في ديانات أوغاريت رأس شمرا القديمة ومكان عرش الإله بعل وإقامته.

ذلك أن ثمة إلهاماً يعده بدر أقرب إلى الوصية تشكلت عن طريق الـ من أسلافه الأوغارتيين، فكان أن تنادت إليه الحجارة لينترجم لغتها بصفها بتشكيلات يعدها معزوفات نحتية، عليه إيصالها رسالة

موضوعات «فقراء سورية» وهي من الشواغل الأقرب إلى نفسه والأكثر شغلاً فيها، لغة تنوس سواء بالتكوين، أو حتى باختيار الألوان ليقدم حكاية «تعتير» بمنتهى الرومانسية.

وفي الختام يذكر الفنان علي بدر: «للأسف الشديد بعد تشكيل العمل أخربه لأني لا أستطيع تحمل تكلفة تثبيت الأعمال على الرخام» لكنه يوثقها فوتوغرافياً لتبقى ملمحاً بصرياً سورياً، يعد بدر نفسه السياق في هذا المجال ورفضاً أن يبيع أي منحوتة من أعماله.

يصل إلى سورية الموعلة قديماً وعراقاً وغنى وجمالاً.

ثم هناك الأفكار التي جسدت الحرب على سورية، وكل ما عاناه السوريون خلال محنتهم، غير أن الأبرز في شغل نزار علي بدر هو الأعمال التي لم تكتف بالحس الكاريكاتوري، بل انشغلت بالسخرية الخالصة والتهمك من كل هؤلاء الذين كانوا وراء خراب سورية، سواء من الفاسدين الذين هم سبب جوع السوريين، أو من الذين قتلوهم وجزوا أعناقهم أمام رايات سود. وكانت هذه اللغة الحادة التعبيرية في الكاريكاتير التي ستنوس باتجاه الرقة عندما يتناول

على خطا ماركيز.. عنف سام إبان «موسم الأعاصير» لـ «فرناندا ميلكور»

■ تشرين - حنان علي:

حية، ترجمت الرواية من الإسبانية إلى لغات متعددة، جاذبة الانتباه إلى المشهد الأدبي المتنوع النابض بالحياة في أمريكا الجنوبية، أما إلى الإنجليزية فنقلتها المترجمة البريطانية صوفي هيوز.

ولاتزال رواية «موسم الأعاصير» تلقي إشادة من النقاد لتصويرها الثابت للقضايا الاجتماعية واستكشافها ديناميات القوة.. فقد كتب جوليان لوكاس في مراجعة للرواية لصحيفة نيويورك تايمز: «لم تكن الجريمة مجرد فعل، بل استحوذت على أجواء الرواية بالكامل، إذ التقطتها ميلكور باللغة وكأنها سم مقطر» لتنضم إلى قافلة الأعمال الأدبية المتحدية للتقاليد والمستكشفة للجوانب المظلمة للطبيعة البشرية والمجتمع».

فرناندا ميلكور كاتبة مكسيكية ولدت عام (١٩٨٢) اشتهرت بروايتها «موسم الأعاصير» التي فازت بجائزة «أنا سيغيز» لعام ٢٠١٩، كما برزت كأحد المرشحين النهائيين لجائزة بوكر للأدب في عام ٢٠٢٠. تتميز بأسلوبها السردي الجذاب وقدرتها على خلق عوالم خيالية مثيرة. ولدت فرناندا في بلدة صغيرة ونشأت في بيئة محوطة بالطبيعة والمغامرات، وتتميز أعمالها بالجمع بين الخيال والدراما والإشارة ضمن أسلوب شائق يجذب القراء إلى عوالمها المبهجة والغامضة.

كان من ميلكور إلا التخطيط للتحقيق في الجريمة وتحويلها إلى رواية غير خيالية شبيهة بأسلوب ترومان كابوت في روايته (الدم البارد) (١٩٦٦). ومع ذلك، اختارت عدم اتباع الأسلوب الواقعي نظراً لمخاطر السفر والبحث في مناطق خطيرة لتهرب المخدرات، فقررت ميلكور كشف النقاب عن الجريمة عبر الخيال.

تتكون الرواية من فصول ثمانية، يركز كل فصل فيها على إحدى الشخصيات وعلاقتها بقتل الساحرة. الفصول الطويلة ذات كتلة نصية واحدة من دون تقسيمات فقرات، وهي مكتوبة بلغة عامية تتضمن خصائص التقليد الشفهي المكسيكي، إذ يبدو جلياً أن ميلكور استوحت أسلوبها السردي من أسلوب غابرييل غارسيا ماركيز في روايته «خريف البطريق» والذي توجهت بشكره شخصياً في كلمتها عن الرواية. كما أبدت حالة ذهنية «متشائمة جداً» من جراء العنف والكراهية للنساء ورهاب المثلية التي ابتليت بها المنطقة آنذاك.. تقول ميلكور إن موسم الأعاصير يتعلق إلى حد كبير «بكونك شاباً بلا مستقبل» وشعورك برغبة لا تصدق في الهروب بأي وسيلة ممكنة».

ونظراً لصدقها الخالص وتصويرها الثابت لواقع الحياة المعاصرة، بمشاهداتها وأصوات وعبق مدننها وسكانها بتفاصيل

العثور على جثة ساحرة بالقرب من قنوات الري يدفع القرية بأكملها لإجراء تحقيق مكثف في أحداث جريمة مروعة تتكشف أسرارها تباعاً في سيل لغوي مذهل لألسنة رواة مشكوك بأمرهم، تطلق تفاصيل وحشية عن قرية مكسيكية ملعونة.

تأخذنا رواية (موسم الأعاصير) إلى بلدة صغيرة تسمى غراندي، حيث تتوالى سلسلة من الأعاصير العنيفة بتهديد حياة السكان، متتبعاً حكاية الشابة ليليانا التي تكتشف امتلاكها قدرة خاصة تمكنها من التحكم في العواصف، فتقوم بتجربة قوتها الفريدة لمواجهة المخاطر والأسرار المظلمة والتورط مع القوى الشريرة، ضمن حبكة قوية ومقلقة تستكشف موضوعات العنف والفقر والفساد في المكسيك المعاصرة.. رواية مثلها مثل روايات روبرتو بولانو: ٢٦٦٦ أو أعظم روايات فولكنر، حيث تدور أحداث (موسم الأعاصير) داخل عالم مملوء بالأساطير والعنف العنفي الحقيقي السام المشكل لعالم أكثر رعباً.

جاءت فكرة الرواية بعد قراءة كاتبها فرناندا ميلكور تقرير جريمة عن اكتشاف جثة امرأة في قناة تابعة لريف فيراكروز، دون فيه أن رجالاً اعترف بقتل المرأة بعدما حاولت سحره، فما

مركز «زرع الخلايا الجذعية» يضع حداً نهائياً لمعاناة أطفال السرطان مجاناً

■ تشرين - أيمن فلهوط:

لم تكن رحلة العمل لإنشاء مركز زرع الخلايا الجذعية الدموية والمعالجة الخلوية للأطفال في سورية وإعادة تأهيله سهلة أبداً، إذ واجهتها صعوبات عدة تمثلت في تحديات حقيقية للوصول إلى الشكل الحالي للمركز، والتوجه لإعادة تأهيله والتوسعة فيه، وقد تمكن المعنيون وفقاً لمدير المركز الدكتور ماجد خضر من تجاوز تلك التحديات رغم الحرب على سورية، وأشكال الحصار المختلفة التي وقفت عائقاً أمام تأمين مستلزمات إعادة التأهيل.

التوسعة الجديدة

وكانت الوحدة الموجودة، كما يشير الدكتور خضر، لا تؤدي الهدف المرجو منها، فالغرف الخمس كانت تعاني من مشكلات في توزيع الهواء والعزل، لذلك كان التركيز في المركز والجهات المعنية باللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان، على تجاوز ذلك في التوسعة الجديدة للبناء، والعمل على أن تكون وحدات الزرع وما بعد الزرع والقطف إلى جانب بعضها، بحيث لا يضطر المريض أن يكون مع الآخرين في العيادات، وخاصة أن مريض الزرع يكون مصاباً مناعياً.

جهود وطنية

من هنا كانت البداية بزيارة مباركة للسيدة أسماء الأسد إلى المركز في وضعه السابق قبل التوسعة، وتم بتوجيهات الهيئة وبموافقة ودعم الجهات المعنية العمل على إعادة التأهيل والتوسعة، بعد إجراء الدراسات الهندسية والتحليلية والتصميمية والتنفيذية، وتوفير التقنيات وخاصة ما يتعلق بتقنية الهواء، وجهود وطنية تم تركيب ماكينات التنقية الإضافية ومحطة الأوكسجين المنفصلة عن مشفى الأطفال والخاصة بالمركز، وتركيب الفلاتر الخاصة الموجودة فوق سرير المريض مباشرة، لكون المريض يبقى لمدة شهر ونصف الشهر في الغرفة، ولا يمكنه المغادرة في تلك الفترة.

انطلاق العمل

وبعد سنوات عدة من العمل والجهد الحثيث، ورغم الحرب والإرهاب وظروف الحصار، كان الإنجاز الحقيقي والنوعي بانطلاق العمل بالمركز في عام ٢٠٢١ بهدف علاج الأطفال المصابين بسرطانات الدم، وبعض السرطانات الصلبة وأمراض الدم الوراثية، وأمراض نقص المناعة الخلوية، حيث تم تجهيزه بأحدث

التقنيات الطبية، مع اعتماد أعلى المعايير الفنية والهندسية، التي تكفل أفضل درجات الوقاية والتعقيم والعزل، التي تضمن سلامة الطفل المريض، ونجاح العمليات مع عزل طبي تام للطفل من دون أن يبعده ذلك عن أمه وأهله، خصوصاً أن المركز جزء مهم وحيوي من منظومة متكاملة لمواجهة تحدي السرطان في سورية، ضمن البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان، الذي أطلقته السيدة الأولى، ويعد أحد الإنجازات الطبية المهمة والمتطورة ليس في سورية فحسب، بل على مستوى المنطقة ككل.

أقسام المركز

يضيف الدكتور خضر: يقدم المركز عملياته مجاناً، حيث وضع حداً نهائياً للمشقة التي يتكبدها أطفال السرطان من جراء السفر إلى روسيا لإجراء هذه العمليات النوعية، وكذلك معاناة ذويهم من التكلفة الباهظة التي يتكبدها إن هم قرروا إجراء هذه العمليات الضرورية لأطفالهم في دول الجوار.

ويعد المركز الأول في سورية لعلاج الأطفال المصابين بالسرطان وبعض الأمراض الأخرى، ويستقبل الأطفال المرضى من عمر شهر وحتى ١٤ عاماً.

ويتألف المركز من قسمين اثنين، هما شعبة زرع الخلايا الجذعية المكونة من وحدة زرع الخلايا الجذعية، وتضم ٥ غرف عزل مجهزة بكل ما يلزم من بنية تحتية وتجهيزات طبية وتقنيات تعقيم، وتهوية عالية لإجراء عمليات

الزرع حسب المواصفات العالمية، ووحدة بعد الزرع وتضم ٣ غرف و٤ أسرة، ووحدة الإجراءات النهارية وتضم غرفة بـ ٣ أسرة، كما تضم شعبة زرع الخلايا الجذعية عيادة الزرع للمرضى الخارجيين. وغرفة زيارة لتواصل المرضى مع أقاربهم عبر شاشات مرتبطة بالإنترنت لضمان سلامة الحالة النفسية للمريض وإبعاده عن الإحساس بالعزلة أو الوحدة.

القسم الثاني هو مخبر زرع الخلايا الجذعية، المجهز بأحدث الأجهزة التقنية، ويضم السجل الوطني للمتبرعين بالخلايا الجذعية، ووحدة فصل الخلايا الجذعية، ووحدة التجميد والتبريد، والغرفة النظيفة المحدثه حسب أفضل المواصفات العالمية والمخصصة لإجراء عمليات المعالجة الخلوية للخلايا الجذعية ودم الحبل السري بتعقيم عالي الدقة. ويعمل المركز على نشر ثقافة التبرع بالخلايا الجذعية في المجتمع عبر موقع إلكتروني خاص به، مع التأكيد على عدم وجود أي تأثيرات على المتبرع، حيث تسجل بيانات المتبرعين، ويتم التواصل معهم عند الحاجة، كما يجري التحضير لإنشاء بنك للحبل السري إضافة لسجل وطني للمتبرعين بالخلايا الجذعية.

الإنجازات المتحققة

ويعدد مدير المركز ما تحقق من إنجازات، إذ تم الإعلان عن أول عملية زرع خلايا جذعية (ذاتي) عام ٢٠٢١ في دمشق لمرضى كينار، في حين أعلن عن أول عملية زرع (غيري)، في مركز زرع الخلايا الجذعية بمشفى الأطفال بدمشق بتاريخ الأول من تشرين الثاني عام ٢٠٢١ لطفل عمره ٩ سنوات، أجري عملية تبرع بالخلايا الجذعية ليسهم في إنقاذ حياة شقيقه البالغ من العمر ١٣ عاماً، الذي يعاني من سرطان دم نقوي حاد ناكس. وتعد هذه العملية الأولى في المركز كعملية

زرع؟ غيري؟ أي عملية زرع خلايا جذعية من متبرع وليس من الشخص المريض ذاته، وهي عملية خطيرة ومعقدة جداً وتحتاج إلى تقنيات وأجهزة عالية الجودة وكادر طبي خبير ومتخصص ونوعي.

مركز زرع الخلايا الجذعية الدموية والمعالجة الخلوية بمستشفى الأطفال بدمشق تتوافر فيه جميع تلك المقومات، التي ساهمت في إجراء ٢٥ عملية منذ انطلاق العمل بالمركز، منها ٧ عمليات زرع ذاتي و١٨ عملية زرع غيري بنسبة ٢٨ بالمائة لعمليات الزرع الذاتي و٧٢ بالمائة لعمليات الزرع الغيري، وتعددت عمليات الزرع في المركز لعلاج: ٥٢ بالمائة لحالات الزرع للأطفال التلاسيميا وفقر الدم اللا مضع، و٤٨ بالمائة لحالات الزرع للأطفال مصابين بالسرطان.

وتتم متابعة وضع المريض صحياً من ٥ إلى ١٠ سنوات بعد الزرع حيث إن الطاقة الاستيعابية للمركز هي قبول ٥ أطفال بالوقت نفسه لتصل من ٤٠ إلى ٥٠ طفلاً سنوياً تقدم لهم كل الخدمات مجاناً، رغم تكلفتها الباهظة التي تتجاوز ١٥٠ ألف دولار في دول أخرى، لتكون الأولوية للأطفال مرضى سرطان الدم ممن هم بحالة هجوع المرض، أما بقية الحالات فيمكن تأجيلها إلى وقت محدد ونسبة الشفاء عموماً تراوح بين ٦٠ و٩٠ بالمائة حسب الحالة.

الصعوبات

ويلخص مدير المركز الصعوبات التي تعترض عمل المركز بإنشاء البنى التحتية من النواحي الهندسية والمعمارية ضمن تقنيات خاصة للحفاظ على حرارة ورطوبة وتعقيم الغرف.

أما الأمر الآخر فهناك تحد مرتبط بتأمين الأدوية في ظل تداعيات الحصار لكونها أدوية نوعية وكذلك المستلزمات المخبرية من «كيتات» تحاليل مخبرية و«كيتات» قطف خلايا جذعية.

مدير المركز: يعد الأول في سورية ويستقبل الأطفال المرضى من عمر شهر وحتى ١٤ عاماً

الرياضات الخاصة تشارك بلاعبٍ وحيدٍ في دورة الألعاب العربية



ولفت عاشور إلى أن الاتحاد العربي لم يدرج القوة البدنية ضمن مسابقات الرياضات الخاصة، وهي اللعبة التي نمتلك فيها العدد الأكبر من الرياضيين الدوليين. أما عن سبب عدم المشاركة في لعبة كرة السلة على الكراسي المتحركة فرأى عاشور أن نشاط اللعبة كان محدوداً في السنوات الأخيرة، واقتصر على بعض البطولات المنفرقة، لذلك فإن مستوى اللعبة لا يلبي الطموحات، فأعداد اللاعبين قليلة وأعمار معظمهم مرتفعة. من جهة أخرى، كشف عاشور أن الاتحاد العربي لم يوجه دعوة لأي حكم للمشاركة في البطولة. يذكر أن منافسات الرياضات الخاصة في الدورة العربية تشهد مشاركة ١٠ دول.

■ تشرين - حاتم شحادة

تقتصر مشاركة الرياضات الخاصة في دورة الألعاب العربية المقررة في الجزائر من الخامس وحتى الخامس عشر من الشهر الحالي على لاعب واحد هو علاء عبد السلام في منافسات الكرة الحديدية. وتعليقاً على ذلك قال رئيس اتحاد الرياضات الخاصة عمر عاشور في تصريح لتشرين إن الاتحاد العربي اشترط مشاركة اللاعبين الدوليين الحاصلين على تصنيف دولي في البطولة، مبيناً أن اللاعب المذكور هو الوحيد الذي تنطبق عليه هذه الشروط. وأوضح أن تحضيرات اللاعب لهذه البطولة اقتصر على معسكر داخلي بإشراف المدرب كمال الفرج.

كادر أشبال منتخب درعا يستأنف تدريباته وينتهي عملية الانتقاء

الجدير ذكره أن كادر منتخب الأشبال يتألف من المدرب وليد العلي، ومساعدته سليمان اللباد، والإداري فهد الريداوي، مدرب الحراس عدنان الريداوي، والمعالج عدنان الجباوي.

احتياطيين لكل منتخب وفق تعليمات لجنة الإشراف. وجاء ذلك بعد عدة جولات ميدانية إلى أندية الريف لانتقاء الخامات والمواهب التي تم ضمها للمنتخب.

لمنتخبي محافظة درعا لفئة تحت ١٤ سنة وتحت ١٦ سنة التدريبات بعد عطلة عيد الأضحى المبارك، إذ اكتمل بنسبة كبيرة عقد الانتقاء النهائي للاعبين المنتخبين باختيار (٢٣) لاعباً لكل فئة إضافة إلى سبعة لاعبين

■ درعا - هيثم العلي
ضمن المشروع الوطني لتطوير كرة القدم السورية الذي يشرف عليه الاتحاد العربي السوري لكرة القدم استأنف الجهازان الفنيان

افتتاحية ناجحة للروسي «روبليف» في تنس ويمبلدون

■ تشرين - سامر اللمع

استهل الروسي أندريه روبليف مشواره بنجاح في بطولة ويمبلدون الإنكليزية ثالث البطولات الأربع الكبرى للتنس، المقامة على الملاعب العشبية، وتبلغ جوائزها أكثر من ٤٤ مليون جنيه إسترليني.

وتمكن روبليف من الفوز على منافسه الأسترالي ماكس بورسيل بثلاث مجموعات من دون رد، تفصيلها كالاتي: (٦-٣) و(٧-٥) و(٦-٤) في المباراة التي استغرقت ساعة واحدة و٣٣ دقيقة.

وسيلعب أندريه روبليف المصنف السابع في البطولة في الدور الثاني مع مواطنه أسلان كارتسيف الذي تغلب بدوره على الفرنسي لوكا فان أش بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة، بواقع: (٦-٧) و(٦-٤) و(٦-٢) و(٦-٤) في المواجهة التي استغرقت ساعة واحدة و٣٣ دقيقة.



البرتغالي «جوتا» في صفوف اتحاد جدة السعودي



■ تشرين - سامر اللمع:

أعلن نادي اتحاد جدة بطل الدوري السعودي لكرة القدم تعاقد مع المهاجم البرتغالي الواعد جواو فيليبي «جوتا» (٢٤ عاماً) مدة ثلاث سنوات قادمًا من سيلتك الاسكتلندي. وكتب النادي عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تم توقيع العقد بعد أن اجتاز اللاعب الفحص الطبي في أحد المراكز الطبية المتخصصة في مدينة دبي». وهي الصفقة الثالثة للاتحاد في سوق الانتقالات الصيفية الحالية بعد الفرنسيين كريم بنزيمة ونغولو كانتي.

يعد جوتا من أبرز نجوم منتخب البرتغال للشباب، يشغل مركز الجناح الأيسر في المنتخب البرتغالي، وقد تدرج في صفوف بنفيكا وتوج معه بطلاً للدوري عام ٢٠١٩ وانضم إلى سيلتك الصيف الماضي بعدما لعب معاراً في صفوفه موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، ولعب مع بلد الوليد الإسباني موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١، إضافة إلى ذلك توج جوتا مع سيلتك بلقب الدوري في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ وكأس الرابطة والكأس المحلية عام ٢٠٢٣.

آفاق

البدن والروح

■ نهلة سوسو

كأن تجميع الكتب له مواسم مثل مواسم قطاف الثمر أو الأزهار البرية الطبية؛ أياً كان أكثر حين تتعالى معارض الكتب أم إن المعرض بذاته كافٍ لفتح الشهية على الشراء: عنوان يأخذ إلى عنوان، وموضوع يقود إلى موضوع؛ معظم الكتب التي أُرِخَ دخولها إلى مكتبي المتواضعة تحمل وسم نهايات الأعوام، من تشرين الثاني إلى كانون الأول مع تبدل رقم السنة، وأنا أنظّم فوضاها بعد أن ضربت الحرب كل اتساق في حياتنا؛ هي ذي رواية «ساعة شؤم» لغارثيا ماركيز ببدنها النحيل بين يدي، أنفض عنها الغبار، وأرى عام طبعها المتجددة (روايات هذا الكاتب عرفت رواجاً غير مسبق يوم بزغت شمس الواقعية السحرية بلغة أميركا اللاتينية الإسبانية) ومجدداً تذكرت أنني رأيت غلاماً لهذا الكاتب الأسر عنوانه: «ساعة نحس» فربطت بين العنوانين، ولم أشتر «النحس» لأزبح «الشؤم» لأنني وجدت الدلالة أقوى في العنوان الأول، وصرت أنوس بين المعاني: «الشؤم» هو علامة وقوع مكروه ينبت بشر ويبيع على الخوف، و«النحس» هو الضرر والأذى وسوء الحظ؛ لأنني لا أعرف الإسبانية قطعاً لكنني من دون شك أفسد روحها من وقائع الرواية، أثرت أن أبقى في «ساعة شؤم» وأن تبقى الترجمة الثانية رواية لا ضرورة لاقتنائها!

هناك خيط رفيع في الترجمة يسمونه «الأمانة» فإذا لم يقطع لبلوغ روح النص، بدا مثل خياطة التفصيل الدقيق على البدن من دون الانتباه أن لهذا البدن خصائص ذاتية لا يمكن أن تتطابق مع «مجسم» مرسوم كأنه تمثال ناجز لا يحتمل التعديل؛ ومن صياغة لغة إلى أخرى تهوم روحان حول «الترجم» لا يني أن يحاول توليفهما في درج النص، وإذا لم يقبض عليهما تجسد البدن، ببراعة إتقان توظيف المفردات ضمن قواعد النحو والصرف، وضاعت الروح اللازمة كي تكون قراءته مماثلة لقراءة عارف اللغة الأصلية؛ روى لي طبيب، يبدو أنه كان يتحول في المكتبات بعد إغلاق عيادته في موعدها، أنه سأل بائع الكتب عن رواية لديستوفسكي، فخبّر بين نسختين للرواية نفسها، إحداهما أعلى من الأخرى، وقد عالج دهشته بالقول: الورق هو نفسه، والخلافان مصنوعان بإتقان، لكن هذه النسخة بتوقيع «سامي الدروبي»؛ واكتفى بهذا الشرح؛ وبعدها راح الطبيب يتقصى عن اسم «الدروبي» الذي حسم النقاش بينه وبين صاحب المكتبة، فأدرك أن النصوص المترجمة تحتاج إلى «روح» وإذا فقدتها بدت حسنة الصنع لكنها تصرف النظر عن إشارة المشاعر، ومحظوظ من تقع بين يديه ترجمة لا تداخلها «ساعة النحس» التي تخص لغة أخرى لا يعرفها!



أبو أنس سلامة عبد الله يمتحن صناعة الفخار؛ المهنة الأقدم في تاريخ البشرية، صنع منها أدواته الأولى التي احتاجها.. يقول إنه أحب الفخار فامتحن صناعته منذ ٣٥ سنة، لها صلصال الخاص يكرر ويجهن، وهذه التربة كمادة أولية توجد محلياً في مناطق معينة، تجهز وتزخرف وتشوى لتكون جاهزة للاستخدام، وهي مطلوبة في سورية كالجزائر وأواني المطبخ وأصص الزراعة، والأهم أنها صحية في استخداماتها وتحافظ على برودة محتواها من المياه أو الطبخ.

■ طارق الحسنية

أولها مكافحة السرطان.. ١١ فائدة للحصرم

■ نشرين:



– يمدد الجسم بالطاقة، ويكافح الأورام، وذلك لوجود مادة الفيتوستيرول – يحمي البشرة من التجاعيد، من خلال خواصه المضادة للأكسدة – يعزز صحة العين والرؤية، من خلال غناه بفيتامين أ – يمنع التصلب الشرياني والترسبات الضارة فيها – يدعم ترطيب البشرة ويحميها من الجفاف – يزيد نسبة الكوليسترول المفيد – يساهم في خفض الضغط الشرياني

تحظى عمليات تحضير عصير الحصرم في المدن السورية في هذه الأوقات باهتمام كبير من ربات البيوت، لما يمتلكه من فوائد غذائية كبيرة، إضافة لما يضيفه من نكهة حموضة مميزة، مقارنة بالليمون في بعض الوجبات، كما يشكل بديلاً اقتصادياً مناسباً للليمون في فصل الصيف، إذ يرتفع سعر الليمون خارج موسم، ويقدر الإنتاج المحلي من العنب بما يقارب ٢٢٤ ألف طن، تستخدم نسبة بسيطة منها لعصير الحصرم.

كما يعد الحصرم من أغنى الفواكه بالفيتامين ج، حيث يضيف هذا العنصر الغذائي فوائد عظيمة للحصرم، لكونه مضاد أكسدة قوياً، وفيتاميناً مهماً في الجسم، ولكثير من الأعضاء، بالإضافة لكونه فيتاميناً يذوب بالماء، وهذا يعني أن الفاكهة الغنية به كثيراً كالحصرم لا تؤثر بالسلب أبداً على الجسم، فكل كمية زائدة على حاجة الجسم من هذا الفيتامين يتم طرحها بسهولة من الجسم.

وتبين أن الحصرم غني بالفيتامين أ، والمعروف بأهميته لصحة العين والبصر على وجه الخصوص. يغني هذا الفيتامين فوائد الحصرم الغذائية ليضيف إليها خصائص داعمة لصحة ومناعة الجسم، وكذلك ميزة مضادة للأكسدة إضافية مع فيتامين سي.

ويعد الصوديوم من أهم الشوارد في الجسم، فوجوده في الحصرم يعد ذا فائدة عظيمة لحفظ توازن السوائل في الجسم، ويقيد في ضبط الضغط الشرياني، ويساهم في دعم عمل الأعصاب والعضلات. وبينت الأبحاث وجود ١١ فائدة للحصرم أهمها:

أمين التحرير

أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير يسرى المصري

رئيس التحرير ناظم عيد

المدير العام أمجد عيسى